

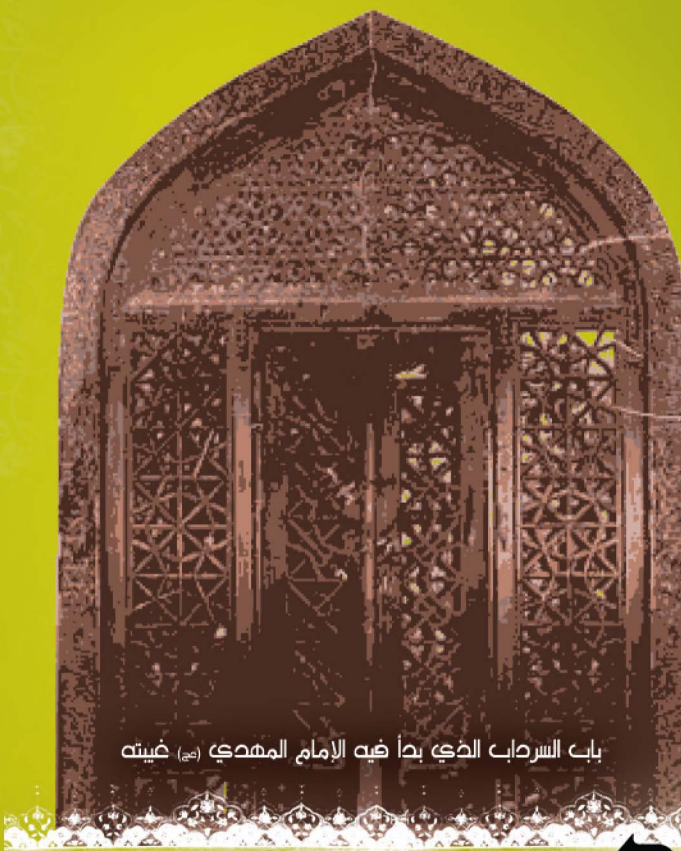
إن الله تبارك وتعالى هو الذي أوجد ولاية الفقيه،  
وهي ولاية رسول الله ﷺ ...



## بداية الغيبة الكبرى

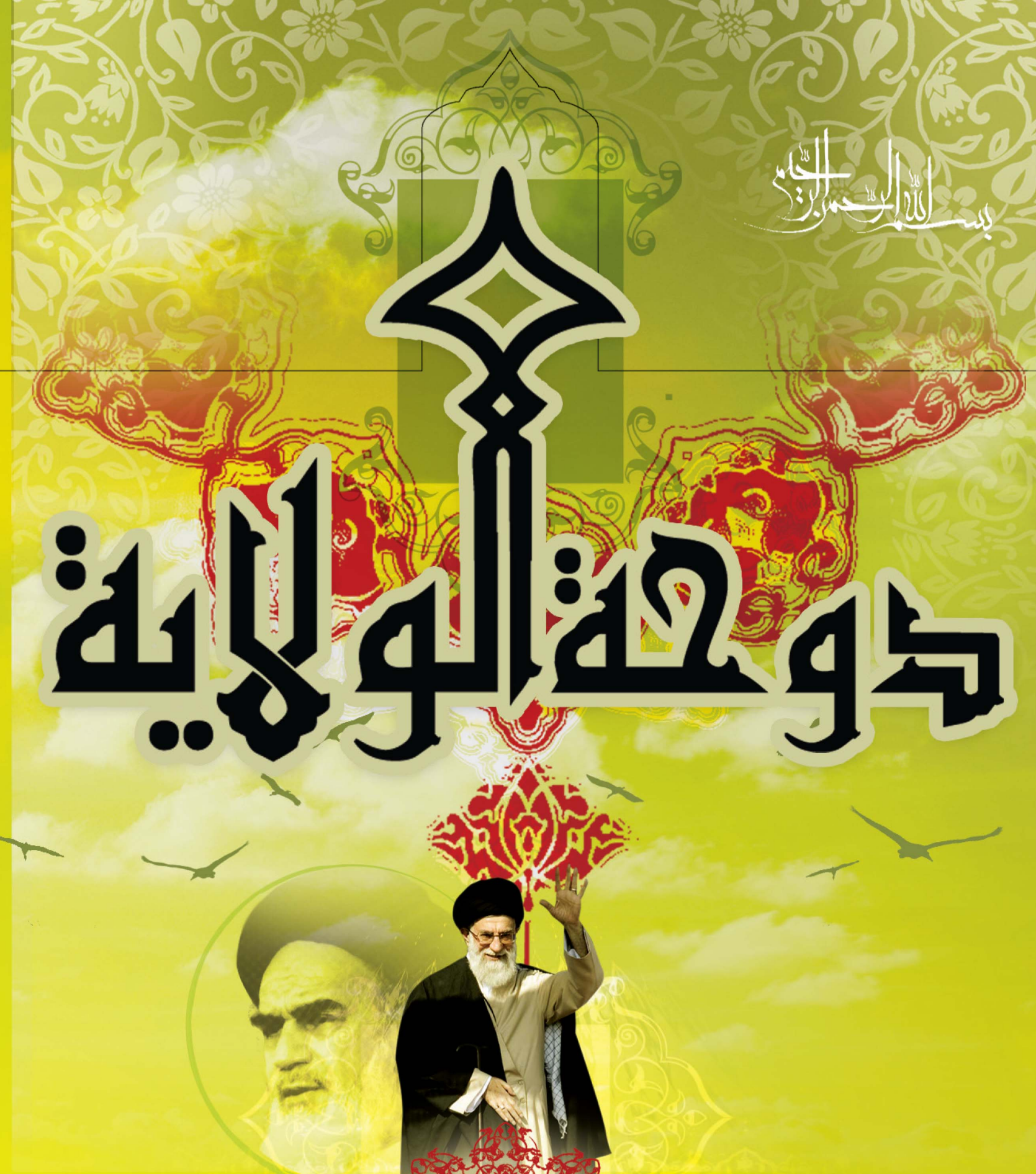
الرابع من شوال ٣٢٩ هـ هو تاريخ بداية الغيبة الكبرى لمولى المسلمين الإمام المهدي (عليه السلام)، وهو بداية انتظار المؤمنين والمستضعفين لظهوره المبارك الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً. وحتى يأذن الله تعالى لهذا النور أن يخرج إلى العلن، يمكن الاستفادة جملة من الأدب في العلاقة مع الامام الحجة (عليه السلام) منها:

١. اصلاح النفس والإستعداد لنصرته.
٢. انتظار الفرج بالعمل والدعاء والتقوى والورع.
٣. اتباع نائبه (ولي أمر المسلمين) في غيبته (عليه السلام) والالتفاف حول العلماء الأتقياء المخلصين .
٤. قراءة دعاء العهد كل صباح.
٥. قراءة دعاء التندبة كل صباح جمعة.
٦. زيارته (عليه السلام) بالمأثور وكثرة الدعاء بتعجيل الفرج.



## منه القائد

- اتّباع حكم ولي أمر المسلمين واجب على الجميع في:**
- القضايا العامة للمسلمين.
  - الدفاع عن الاسلام والمسلمين ضد الطغاة والكفرة.



## ولاية الفقيه

## هبة الله

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : « الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للأمة جميع ما تحتاج إليه »  
يقول الإمام الخميني (رحمته الله) شارحاً كلمة أمير المؤمنين (عليه السلام) : « وأي حاجة كالحاجة إلى تعيين من يدير أمر الأمة ويحفظ نظام بلاد المسلمين طيلة الزمان ومدى الدهر في عصر الغيبة مع بقاء أحكام الإسلام التي لا يمكن بسطها إلا بيد والي المسلمين وسائس الأمة والعباد »  
ويصف (رحمته الله) ولاية الفقيه بأنها :

- شوكة في أعين الأعداء: «ولاية الفقيه هذا القانون الراقي من قوانين الإسلام هو شوكة في أعين الأعداء فحيكت ضده المؤامرات حتى يصير الناس غير مبائين بهذا القانون الأساسي..»
- هبة إلهية: «إن ولاية الفقيه هبة إلهية للمسلمين»
- ليست ديكتاتورية: «إن الحاكم في الإسلام هو القانون، والنبي (عليه السلام) تابع للقانون الإلهي فإن كان الرسول (عليه السلام) أو أمير المؤمنين (عليه السلام) ديكتاتورياً يمكن أن يكون الفقيه ديكتاتورياً. لا ديكتاتورية في ولاية الفقيه بل هي ولاية على الأمور حتى لا تخرج عن مسارها..»



## وكاياً ما قبل الغيبة

قبل غيبته الكبرى، كتب الإمام (عليه السلام) إلى ابن بابويه القمي والد الشيخ الصدوق (رحمته الله) وصيته له ولشيعة، يقول فيها :

«... وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم ومؤاساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الأمور والتعاهد للقران وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... واجتناب الفواحش كلها عليك بصلاة الليل فإن النبي (عليه السلام) أوصى علياً (عليه السلام) فقال :

« يا علي عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج فإن النبي (عليه السلام) قال : « أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج »

فاصبر يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير.



## مناسبات

١ شوال	عيد الفطر السعيد .
٣ شوال	واقعة الخندق عام ٥ هـ .
٤ شوال	بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي عج .
٦ شوال	واقعة حنين عام ٨ هـ .
١٥ شوال	شهادة الحمزة عم النبي (عليه السلام) عام ٣ هـ .
	واقعة أحد عام ٣ هـ .
	غزوة بني سليم عام ٢ هـ .
١٧ شوال	غزوة بني قينقاع عام ٢ هـ .
٢٥ شوال	شهادة الإمام الصادق (عليه السلام) عام ١٤٨ هـ .
٧ تشرين - الأول	يوم الطفل العالمي .
١٦ تشرين - الأول	مجزرة حولا عام ١٩٤٨ م .
١٨ تشرين - الأول	احتلال فرنسا للبنان عام ١٩١٨ م .